التربية الدينية في تركيا

التربية الدينية في تركيا

الدكتور أحمد طوران ارسلان
الاستاذ المساعد بكلية الالهيات
جامعة مرمره ـ استانبول

لا يكفي للدولة الوطنية ان تتظاهر بالوطنية اسما وشكلا فقط . الدولة الوطنية تلك التي تستند الى الثقافة الوطنية . اذ لا يمكن لاية دولة ان تكون دولة ذات قوة وسطوة الا متى التزمت بثقافتها وعنيت بها . كما انه لا يمكن لدولة الدولة ان تتكامل وان تجعل وجودها مستمرا الا بالحفاظ على القيم التي كونت تلك الامة وبنقل هذه القيم الى الاجيال المقبلة .

ان غاية علم التربية هي العمل على تكوين العنصر الانساني وجعله متكاملا من النواحي الروحية والنفسية والمعنوية وهكذا يجعل علم التربية الانسان عنصرا في خدمة وطنه وامته .

وكما كان تأمين متطلبات الانسان المادية ضروريا لاستمرار الانسان حيا فضروري ايـ [illegible] تأمين احتياجاته المعنوية . والعنصر الاساسي لهذه الاحتياجات هو الدين . فالدين عنصر [illegible] يقوم عليه المجتمع . ولا يمكن ان يقوم مجتمع بغير دين .

فإننا هكذا نجد الوعي الديني مايزال موجودا في المجتمعات الغربية وفي البلاد الشيوعية على السواء كما لم يقض على الوعي الديني في البلاد الشيوعية رغم المحاولات التي عرفتها تلك البلاد لاضعاف الدين (1) .

اذا كان وضع الدين كذلك بالنسبة للانسانية جمعاء فان للدين في تركيا ايضا اهمية كبيرة ودورا كبيرا في تشكيل عادات وتقاليد وثقافات الشعب وفي غاياته المعنوية (2) .

لذلك ظهرت القوانين واللوائح الادارية في بلدنا لتنظيم شؤون التربية الدينية .

وسنقوم هنا بدراسة للمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي توجه التربية الدينية في تركيا .

أ ـ مؤسسات التربية الدينية الرسمية

ويمكن لنا ان نرتب المنظمات التي توجه التربية الدينية على هذا الترتيب :

1 ـ مدارس تحفيظ القران الكريم : ظهر ـ لاول مرة ـ اسم تحفيظ القران الكريم في 2 نيسان / ابريل 1341 هـ الموافق لـ 1925 بعد اعلان الجمهورية التركية بسنتين. وفي هذا التاريخ قدم خمسون عضوا في مجلس النواب لائحة تحتوى على تخصيص مبلغ قدره خمسون الف (50 000) ليرة تركية، لعشرة اشخاص يوظفون لتحفيظ القران الكريم، فقبلت هذه اللائحة ونفذت (3).

وتلى مدارس تحفيظ القران الكريم المساجد في اطار المؤسسات المعنية بالتربية الدينية. وهذه المؤسسات هي مؤسسات تربوية وتعليمية ودينية ظهرت نتيجة احتياج الناس لتعلم القران الكريم. ومعلوم ان تعلم القران الكريم وقراءته والاصغاء اليه واجب ديني كما انه عبادة ايضا

ان تعلم القران الكريم بدأ «اصحاب الصفة» واستمر في الجوامع والمساجد والمدارس المختلفة عبر التاريخ. واستقر هذا العمل في ابنية الامم الاسلامية تقليدا قويا، وهو اشد قوة وعمقا في المجتمعات التركية، لقد اهتم الاتراك بكل فروع علوم القران الكريم لاسيما حفظه وتحفيظه والمؤسسات التي اشتغلت بتدريس وتعليم القران الكريم تحت اسم «دار القران» او «دار الحفاظ» في التاريخ العثماني تحولت الى اسم «مدارس تحفيظ القران الكريم» في العهد الجمهوري واوكلت ادارتها الى رئاسة الشؤون الدينية ولا تزال قائمة بعملها في الحياة الاجتماعية التركية

ومما يدل على احترام الامة التركية للقران الكريم تنظيم حفلات في مختلف الجوامع والمدن المختلفة احتفاء بالاولاد الذين اكملوا حفظهم القران الكريم، ويمكن متابعة هذه الحفلات في كل سنة او في كل شهر مرارا.

واريد هنا ان اوضح ان مدارس تحفيظ القران الكريم تقبل تلاميذها من خريجي المدارس الابتدائية. ويمكن لكل من يريد تعلم قراءة القران الكريم ان يذهب الى المساجد وان يتعلم فيها (4).

2 ـ ثانويات الائمة والخطباء

وبنشر قانون «توخيد التدريس» في آذار / مارس 1340 هـ / 1924 م انضمت كل مؤسسات التعليم ومدارسه بوزارة المعارف. ومع هذا لم يلغ التعليم الديني بارتباط المدارس بالمعارف وافتتحت 29 مدرسة للائمة والخطباء عام 1924 استنادا الى المادة الرابعة من القانون المذكور. وقد افتتحت كلية للالهيات ضمن «دار الفنون» اي الجامعة. ومضت هذه المدارس تؤدي رسالتها في تعليم الدين لتخريج الائمة والخطباء والوعاظ والمؤذنين والفراشين الى عام 1930

ثم الغيت لبعض الاسباب. وتحولت كلية الالهيات الى «معهد الدراسات الاسلامية» على ان يكون تابعا لكلية الاداب بجامعة استانبول عند قيامها سنة 1933 (5).

وافتتحت دورات مدتها عشرة اشهر باسم دورات الائمة والخطباء سنة 1948، لم تكن كافية لتخريج الائمة والخطباء والوعاظ (6).
ونرى استمرار هذه التطبيقات الى عام 1949. وبعد هذه السنة رأت الحكومة التركية ان التعليم الديني مسألة هامة وعملت على حل هذه المسألة. وكان هذا نتيجة رسوخ النظام الديمقراطي والمشاكل الاجتماعية والدينية المتولدة من التطبيقات التي حدثت قبل سنة 1949.

وفي عام 1949 افتتحت صفحة جديدة في التعليم الديني بعد ان استأنف نشاطه بدعم جديد واسلوب جديد نتيجة دراسات واجتهادات استغرقت طيلة الفترة الممتدة من عام 1930 الى عام 1949. وفي هذا العام صدر قانون تأسست بموجبه كلية الالهيات بانقره والتي الحقت بجامعة انقره (7).

وفي 13/10/1951 تقرر افتتاح مدارس الائمة والخطباء في سبع مدن من جديد. وقد بدأت هذه المدارس تتكامل كما وكيفا وتوزعت في المدن الاخرى (8).

حتى اذا جاءت سنة 1973 صدر قانون «التربية الاساسية» وبموجب مواد هذا القانون رقيت درجة هذه المدارس الى رتبة «الثانوية» وبدأ قبول خريجيها في امتحانات دخول الجامعات.

ان مدة الدراسة في ثانويات الائمة والخطباء سبع سنوات في الوقت الحاضر، ثلاث منها للمتوسطة واربع منها للثانوية. ويدرس فيها المواد المتعلقة بالعلوم الحديثة المقررة على الثانوية العامة بجانب اللغة العربية والعلوم الدينية مثل الحديث والتفسير والفقه وبهذه المدارس تلاميذ يبيت قسم منهم في الاقسام الداخلية لهذه المدارس. ووزارة المعارف تطور هذه المدارس التي غايتها الاولى تخريج الائمة والخطباء. وقد بلغ عدد ثانويات الائمة والخطباء 375 مدرسة ونشاهد نجاح خريجي هذه المدارس التي اسست بغاية التعليم الديني في امتحانات دخول الجامعات، ونتبين هذا النجاح بتثبيت الاحصائيات الرسمية (9). ومما تجدر ملاحظته ان الفتيات بدأن في السنوات الاخيرة يظهرن رغبتهن في هذا النوع من الدراسة الدينية.

ورغبة الشعب في هذه المدارس والطلب الاجتماعي تزداد دائما اذا قارناها بالرغبة في المؤسسات التعليمية الاخرى. الا انه نتيجة للرغبة الشعبية في المدارس الدينية فان الشعب يقوم بتأمين اكثر المصاريف التأسيسية وسائر احتياجات مدارس الائمة والخطباء بدون ان تكون هذه المصاريف عبئا على ميزانية الدولة

والجـدول التـالي يبـين لنـا مكـانـة هذه المدارس بالمقارنة بالثانويات المهنية والتكنيكية على احصائيات للعام الدراسي 1978 ـ 1979 :

اسم مدرسة	عددها	عدد تلاميذ الذين سجلوا جديد	عدد تلاميذ الحاليين	متخرجين
ثانوية الأئمة والخطباء	340	66176	178035	[illegible]
ثانوية المعلمين	31		16531	
ثانوية التجارة	229	31350	106304	27647
ثانوية الصحة	63		15767	
الثانوية المهنية للبنات	230	13336	35097	[illegible]
الثانوية المهنية الصناعية	218	39864	113844	[illegible]
الثانوية التقنية	56	2425	7138	[illegible]
				70

3 ـ الدراسات العليا والكليات

في بلدنا اليوم 8 كليات باسم كلية الالهيات وذكرنا آنفا أن واحدة منها (كلية الالهيات في انقرة) تأسست في انقرة عام 1949 ، وتأسست الاخرى في جامعة اتاتورك في ارضروم سنة 1970 . وكليات الالهيات الاخرى ما هي الا المعاهد الاسلامية العليا و قد تحولت عام 1972 الى كليات الالهيات واول معهد اسلامي عال منها تأسس في استانبول سنة 1959 بناء على القانون رقم 7344(11) . ومما يجدر ذكره هنا ان في سنة 1982 صدر قرار مجلس الوزراء التركي برقم 41 وتاريخ 21 تموز/يوليه 1982 ـ وهو قرار له قوة القانون ـ تحولت بموجبه هذه المعاهد الى كليات الالهيات . وهذه الكليات في مدن استانبول، وبروسه، وازمير، وقونيه، وقيصري، وصامصون. والمعاهد الاسلامية العالية كانت مرتبطة بوزارة التربية الوطنية مباشرة اما اليوم فقد ارتبطت كل واحدة من هذه الكليات باحدى الجامعات ورقيت درجات أعضاء التدريس فيها الى مستواهم العلمي حسب قانون التعليم العالي الصادر مؤخرا . والمعاهد كانت تقبل تلامذها من بين خريجي مدارس الائمة والخطباء فقط ، وكانت مدة الدراسة فيها اربـع سنـوات والكليات تقبـل التـلامذ اليوم من بين الذين تخرجوا من ثانويات الائمة والخطباء والثانويات الاخـرى . وكل من يريد ان يدرس في كلية الالهيات يمتحن في مادتي القرآن الكريم واللغة العربية، فالذين ينجحـون في هاتـين المادتين يبدؤون الدراسة في الصف الاول من الكلية . اما الذين لاينجحون في الامتحان فيدرسـون هاتـين المـادتـين (اي القرآن الكريم 5 ساعات واللغة العربية 22 ساعة في الاسبوع) في الصف التحضيري

4 ـ الاقسام التابعة لكليات الآداب

يدرس الدين بواسطة أقسام التاريخ الاسلامي واللغات الشرقية وآدابها والفسلفة الاسلامية والفن الاسلامي في جامعـات استـانبـول وانقـرة، وارضروم وهناك مؤسسة لابحاث العلوم الاسلامية وهي معهد الدراسات الاسلامية ، وهو معهد تابع لكلية الآداب بجامعة استانبول (12)

5 - معهد الفنون الجميلة الدولي للموسيقى التركي

ومدة الدراسة فيه اربع سنوات وفي الصف الرابع من قسم العلوم الاساسية للمعهد قرّرت تطبيقات دروس « الموسيقى الدينية »(13)

6 - الدروس الدينية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية

تقـرر تدريس مادة الـدين بصفـة اختيارية في المـدارس الابتدائية سنة 1949 ، وفي المدارس المتوسطة سنة 1956 ، وفي الثانويات سنة 1967(14). وفي الدستور الأخير الذي صدر عام 1982 تقرر تدريس الدين باسم «الثقافة الدينية والاخلاقية» تدريسا اجباريا ، فالمادة الرابعة والعشرون مِن الـدستـور تتضمن أن « للكـل الحـرية الـوجدانية والدينية والفكرية والعبادات والمناسبات الدينية هذه حرّ ما دامت غير مخالفة للمادة الرابعة عشرة ولا يجبر أي شخص على الاشتراك في العبادات والمناسبات الدينية ولا يعاب بسبب اعتقاداته الدينية والفكرية. والتربية الدينية والأخلاقية وتعليمها تحت رعاية الدولة. وتعليم الثقافة الدينية والاخلاقية يأخذ مكانه بين المواد التي تدرس في التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط . أما التربية الدينية والتعليم الديني في غير هذه الاحوال فمتروك لاختيار الافراد.

ومحظور على الافراد استغلال الدين والاحاسيس الدينية بهدف الحصول على المنفعة الشخصية او النفوذ الشخصي او لغاية ربط نظام الدولة الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والحقوقي بالدين ».

7 - مركز التربية في خاصكي | باستامبول | التابع لرئاسة الشؤون الدينية :

افتتح هذا المركز سنة 1976 من قبل رئاسة الشؤون الدينية . أقامت الرئاسة هذا المركز لغاية تكميل منسوبيها وموظفيها من جهة مهنهم أعني وظائفهم الدينية كالامامة والخطابة والوعظ .

يستمر التدريس في المركز على قسمين :

1 - قسم اختصاص المفتين والوعاظ .

2 - قسم علم القراءة

ويقبـل المـركز الذين حصلوا الشهادة العالية من منسوبي رئاسة الشؤون الدينية وذلك بعد النجـاح في الامتحـان الخـاص لهذا المركز ومعلوم أن هؤلاء المفتين والوعاظ تخرجوا في المعاهد الاسـلامية أو كليات الالهيات . ويمتحن الذين يدرسون في المركز في كل ثلاثة اشهر فالذين ينجحون في الامتحان يستمرون في الدراسة ومن لم ينجح يعاد الى وظيفته .

وتدفع الدولة مرتبات هؤلاء الدارسين كاملة وفضلا على ذلك تدفع اليهم مصاريف النقل والمواصلات حسب القانون .

والدروس تدرس باللغة العربية تماما. ومدة الدراسة في القسم الاول سنتان ونصف سنة. والمواد التي تدرس فيه كالآتي :

1 ـ اللغة العربية (الصرف والنحو والنصوص) ، 2 ـ البلاغة، 3 ـ الحديث ، 4 ـ اصول الحديث ، 5 ـ الفقه ، 6 ـ اصول الفقه ، 7 ـ التفسير، 8 ـ الفقه المقارن ، 9 ـ العقيدة، 10 ـ علم الفرائض ، 11 ـ اصول البحث العلمي

والمشتركون في المركز (اي التلاميذ) يدرسون خمس ساعات ويطالعون دروسهم بصفة اجبارية كل يوم . وبالاضافة الى ذلك ، يحضر كل منهم رسالة ويسلمها الى ادارة المركز في نهاية مدة الدراسة. وفي هذا القسم 3 اساتذة و6 معيدين أولين و4 معيدين .

ومدة الدراسة في القسم الثاني 3 سنوات. وتدرس «العشرة» في السنة الاولى ثم «التقريب» في السنة الثانية، ثم «الطيبة». فيكتب القرآن الكريم من اوله الى آخره في الدفاتر كما روي من أئمة علم القراءة ورواتهم ويطبق عليها وهناك الآن استاذ و 3 معيدين اولين و 3 معيدين.

ومقر المركز في «كلية خاصكي» التي انشأتها زوجة السلطان سليمان القانوني (ت 1566 م) بمحلة تدعى باسمها في استانبول وهي محلة خاصكي .

ب/ التربية الدينية غير الرسمية :

نستطيع ان نتحدث عن التربية الدينية في بعض المؤسسات الرسمية المهتمة بالتربية الدينية. ويمكن لنا ان نرتبها كما يلي :

1 ـ الراديو والتلفزيون :

معلوم ان التكنيك بدأ قطع الطريق بصورة سريعة في اختراعات الوسائل الالكترونية الجديدة منذ مطلع القرن العشرين. وهذا مما امس خدمات النشر بالراديو والتلفزيون.

ويمكن لنا ان نلخص موضوع البرامج الدينية في الاذاعة التركية (الراديو والتلفزيون) كما يلي :

اهتمت الاذاعة التركية بموضوع الدين عام 1950 ، بدأ حينئذ الاذاعة الدينية بعشرين دقيقة مرة او مرتين في الاسبوع باسم «محادثة دينية». وبث برامج احتفالات المولد النبوي واضيف اليها اذاعة تلاوة القران الكريم ومآله باللغة التركية في صباح ايام الجمعة منذ عام 1955 . وبدأت اذاعة «برامج السحور» عام 1959 . ومع استمرار البرامج الدينية المبينة اعلاه بدأ نشر خطابات رئيس شؤون الدينية في المناسبات الدينية. واضافة الى هذه الخطابات القصيرة بدأت برامج الاقطار «بمدة 20 دقيقة او 30 دقيقة كل يوم طيلة شهر رمضان منذ عام 1976 .

وعلاوة على ذلك يذيع التلفزيون التركي 89 برنامجا دينيا في مدة 153 ساعة في السنة (15).

2 ـ المساجد

ان المساجد والجوامع مراكز معنوية للايمان الاسلامي والثقافة الاسلامية، والجوامع تخدم الثقافة الاسلامية وتدعو الناس الى الاسلام بداخلها وخارجها وقبابها ومآذنها وكراسيها ومنابرها. ويدرس الاسس والمبادىء الاعتقادية والاخلاقية والعلمية في الجوامع وكان لذلك آثار ممتازة في المجتمع التركي.

ولن تنكر أهمية المواعظ والخطب التي تلقى في المساجد والتي تلقى لغاية تنوير الشعب في المسائل الدينية والوطنية. وهذا نشاط تربوي وتعليمي في نفس الوقت، ولا سيما الخطب والمواعظ التي تلقى في ايام الجمعة والاعياد، تسمعها الملايين من المواطنين بانتباه تام وهدوء كامل وبوعي العبودية لله سبحانه جل وعلا. ان الخطب والمواعظ عامل هام في نقل العلوم الدينية والقيم الاخلاقية والمعنوية جيلا بعد جيل في الامم الاسلامية منذ القديم. وكذا الحال في يومنا هذا.

3 ـ توزيع الكتب والمجلات :

تكونت مديرية للنشر تابعة لرئاسة الشؤون الدينية تنشر الكتب والمجلات الدينية والعلمية.

وعلاوة على ذلك تنشر دور النشر كتبا مختلفة في المواضيع الدينية ومن الناحية الاخرى يقرأ الناس مقالات تنشرها الجرائد والمجلات في المواضع الدينية خلال شهر رمضان المبارك.

وجدير بالذكر ان من جملة النشاطات الدينية إقامة «المعرض للكتب الدينية» في شهر رمضان من كل عام في فناء جامع «السلطان احمد» الشهير بالجامع الازرق باستانبول من قبل رئاسة الشؤون الدينية، وكان الاول في انقره واهتم الشعب بهذا المعرض اهتماما كبيرا وعبر ممثلو دور الكتب المشتركة بهذا المعرض عن سرورهم بكثرة ربحهم منه.

واقدم هنا نماذج تدل على الشعور الديني في الامة التركية وعلى سبيل المثال، حب النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ. يتجلى هذا الحب في الامة التركية تجليا قلما يحدث مثله في شعب من الشعوب الاسلامية الاخرى، حتى لا ترى فردا اخذ نصيبه من هذه المحبة يسمع اسم نبيه صلى الله عليه وسلم ـ الا وقد وضع يده على صدره ويسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ. ورفعه يده على صدره يعتبر من الافعال الاحترامية ولا يسمى اب تركي ابنه بـ «محمد» احتراما لاسم النبي ـ عليه السلام ـ، حتى لا يتعرض اسم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ للسب والشتم اذا ما تخاصم المسمى بـ «محمد» مع شخص ما. فلذا تجد اسم «محمد» نادرا في تركيا مع انهم يختارون اسماء اولادهم من اسماء الانبياء والصحابة والتابعين وعلماء الدين. وكان الاب التركي في العصور الماضية، اذا اراد ان يسمى ولده «محمدا» يسميه بـ «مَحَمَّد» مغيرا منطوق الاسم تغييرا قليلا لحماية حرمة هذا الاسم. وايضا الشعب التركي يضفى على العسكرية نوعا من الاحترام الزائد فالمعسكر حمى ديني في نظره. ويسمى الجندي الذي في هذا المعسكر بـ «مَحْمَدْجِكْ» بمعنى

محيمد. نعم، يطلق على الجنود الذين حملوا لواء الاسلام ويحملونه في القارات الثلاث عبر القرون اسم «مُحْمَدْجِكْ» . . .

نورد هنا قسما من المقال الذي كتبه صحفي عربي تعبيرا عن انطباعاته في تركيا، يقول الصحفي :

«في البدء لابد من القول بأن الدين في تركيا بألف خير، والتركي بشكل عام مازال محتفظا بطبعه التديني، ولقد شاهدت بأم عيني، فريقا كبيرا، رجالا ونساء في جميع البلاد التركية التي زرتها يصلون ويصومون ويطهرون ويجرون مراسم النكاح على ايدي ائمة يرجعون الى أقوالهم في الامور الدينية وطقوسها ويستشعرون جلال القران الكريم وحلاوة الاصغاء اليه كما يستشعرون بواجب توقير الرسل والانبياء والصحابة وعلماء الدين، ويتجنبون المآثم المحرمة في الدين. والمساجد على كثرة عددها (50 الف مسجد في تركيا) غير مهجورة ـ كما يشيع البعض ـ تعمر في الصلوات الخمس وخاصة في صلاة الجمعة. وبنوع خاص في ايام رمضان والليالي المباركة الاخرى، بآلاف مؤلفة من المصلين.

لقد شهدت رمضان المبارك في مدينة انطاليا ـ الريفير التركية ـ واقسم بأني لم استطع دخول المسجد لتأدية فريضة الصلاة من شدة الزحام ولو لم تتبين «غربتي» لمن شاهدوا حيرتي، لما استطعت تأدية الفريضة، لقد كان المنظر كيوم الحشر، والكل هرع للصلاة وسماع العظة الدينية التي استهلت بالايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة باللغة العربية. ثم اعاد الواعظ ترجمتها الى اللغة التركية، وعلى ذكر الواعظ اقول لقد كان في الخامسة والعشرين من عمره تقريبا. كانت ايام رمضان كما شهدتها عامرة بالقراء (قراء القرآن) والمدرسين (الوعاظ) وحلقات كبيرة من الرجال والنساء تبدو عليهم سيماء الخشوع.

وهذه الصورة ـ كما ينبغي القول ـ لم اشاهدها في انطاليا فقط بل رأيتها في المدن المتوسطة والكبرى كازمير وانقره واستانبول. في ازمير شاهدت مصلين في العراء يؤدون الفريضة على العشب الاخضر في الحديقة المقابلة لمدخل المعرض وينتهون من الصلاة فيتلون الادعية. واستمعت في مسجد «حاجي بيرم» في انقره الى اتراك يتلون القران. وليس كما يشيع البعض عندنا، بل استمعت اليه برنة عربية صافية وفي لغة القران. وفي استانبول رأيت كثرة من الشبان والفتيات واطفالا مع ذويهم يأتون المساجد للصلاة.

هذا و «الختان» ما يزال عاما في مختلف الطبقات، وهو في تركيا يصطبغ بصبغة دينية فيؤخذ «المختونون» الى المساجد في ثياب حريرية خاصة، ثم تقام لهم الافراح والحفلات.

كذلك فان الصلاة على الجنائز والدفن بالمراسم الدينية المعتادة ما يزال شاملا بدون استثناء، ويصلى على الجنائز في المساجد او في أفنيتها، ثم يصطحب الجنازة امام المسجد لتلاوة الادعية المأثورة عند الدفن.

وتهتم الطبقات المتدينة من مختلف الفئات بقراءة الموالد على ارواح الموتى في المساجد ويدعى اليه الناس في الصحف كذلك. وتجدر الاشارة الى أن مختلف الطبقات في تركيا تهتم بقربان عيد الاضحى، اكثر من اهتمام الناس عندنا في مختلف بلادنا العربية، ففي اسبوع العيد تمتلىء الساحات في المدن والقرى بقطعان الغنم التي تباع باقبال شديد.

وما يزال عيدا الفطر والاضحى العيدين الاصليين عند الاتراك، يعطلون في أيامهما فعلا وتدينا وعن رضاء نفس. ويتبادلون الزيارات وتغص المساجد بجموعهم، وفي نطاق اعمال الدولة فان عيدي الفطر والاضحى هما من الاعياد الرسمية في البلاد» (16).

الهوامش :

(1) Dr. Abdurrahman Küçk, Temel Egitimde Din Eğtimi, Aydinlar Ocagi, Millî Egïtim ve Din Egïtimi Ilmî Seminer Tebliğleri, Instanbul, 1981,s. 153.

(2) Dr, Abdurrahman Küçük, a,g,e.,s. 155

(3) Kemal Güran, halk Için Din Eğitimi, Aydinlar Ocagi, Millî Egitim ve Din Egitimi Ilmi Seminer Tebligleri, Istanbul, 1981,s 199.

(4) Kemal Güran, a,g,e,.,s.199.

(5) Osman Ergin, Turkiye Maarif Tarihi, Eser Matbaasi, Istanbul, 1977, 1, 138 ; Prof. Dr. Slihtug, Turkiye de Din Egitimi, Milli Egitimi ve Din Hayati (Milliyetçiler III. Kuriltaya, Tebligler Açiklamalar/Müzakereler) Istanbul,1981,. 245; ahmed Gürtas Türkiye de Din Egıtiminin Hukuki Dayanaklari,Milli Egitim ve Din Egitimi ilmi Semineri, Istanbul, 1981,148-9 ;

مصطفى فيضا، التعليم الديني، مجلة الوعد ـ عدد خاص عن تركيا، مارس / آذار 1975 ، ص 124

(6) Grafiklerele Din Egitimi Okullari 1951-1970, M.E.B. Din Egitimi Genel Mdürlügü Yayinlars, 2, Ankara, 1970,s. ; illi Egitimi, (üçaylik Egitimi, Bilim ve sanat dergisi, 1983, sayi : 62,s.83-4

(7) مصطفى فايضا، المرجع السابق ،

(8) Prof. Dr. Salih Tug, a,g,e.,s. 245 ; Ahmet Gürtas, a.g.e.s. 149-150. Grafıklerle Din Egitimi Okullari 1951-1970, s. 5 ; Milli Egitim, 1983, sayi 62, s84.

(9) Prof. Dr Salih Tug, a,g,e.,s. 245-6 ; Milli Egitim (üç aylik dergi), 1983, Sayi: 62,s.»—»»»é» ;

(10) Hasan Celal Güzel, Turkiye de Orta Ogretim ve Mesleki Teknik Egitim, Milli Egitim ve Din Egitimi Ilmi Seminer Teblegleri, Ist, 1981,s. 76 ; Halis Ayhan, Temel ve Orta Ogretimde Din Egitimi, Milli Egitim ve Din Egitimi Ilimi Seminer Teblegleri, Istanbul, 1981,s. 175.

(11) Milli Egitim (uç aylik dergi), a.g. sayı, s.84.

(12) Prof Dr. Salih Tug, a.g.e., s.246.

(13) المرجع السابق.

(14) المرجع السابق

(15) H. Ridvan çongur, TRT ve Dini Yayinlar, Milli Egitim ve Din Hayati, Istanbul, 1981,s.264

(16) مجلة الوعد، عدد خاص عن تركيا، مارس / آذار 1975، العدد 2779 ، ص 122